@ 544 @ عصمة إلا لنبي لأن النبي إذا أخطأ لا يقر على ذلة بل يعاتب بالوحي على هفوة إن ندر وقوعها منه ويتوب إلى ا تعالى كما جاء في سجدة صلى ا عليه وسلم إنها توبة نبي وأما قولهم الباقر فهو من بقر العلم أي شقة فعرف أصله وخفيه قال ابن فضيل عن سالم بن ابي حفصة سألت أبا جعفر وابنه جعفر الصادق عن أبي بكر وعمر فقال لا لي يا سالم تولهما وابرأ من عدوهما فإنهما كانا إمامي هدى وما أحسنها لكونها عن سالم ثم ابن فضيل فهما من أعيان الشيعة الصادقين لكن شيعة زماننا عثرهم ا تعالى ينالون من الشيخين ويحملون هذا القول من الباقر والصادق رحمهما ا على التقية وقال إسحاق الأزرقي عن بسام الصيرفي سألت أبا جعفر عنهما فقال وا إني لأتولاهما وأستغفر لهما وما أدركت أحدا من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما ويروى أن أبا جعفر كان يصلي في اليوم والليلة مائة وخمسين ركعة مات بالمدينة سنة أربع عشرة وقيل سبع عشرة ومائة وقيل غير ذلك عن ثمان وخمسينوالقول بأنه عن ثلاث وسبعين فيه توقف حقق شيخنا غلطه وترجمته مطولة وهو في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم وثقات العجلي وابن حبان .

4008 محمد بن علي بن سليمان المدني الحنفي والد علي الماضي ويعرف بابن الطحان وربما قيل ابن الطحان له ذكر في أبيه ومن متمولي أهل المدينة ممن يعامل ويقارض وهو زوج أم الحسين ابنة عطية بن فهد وأولدها إبراهيم وأبا السعود ومات في سنة اثنتين وتسعمائة .

4009 محمد بن علي بن سليمان بن وهبان المالكي المدني سبط القاضي عبد ا بن فرحون إذ جدته لأمه هي أخت عبد ا ممن اشتغل على أبي القاسم النويري والشهاب أحمد الحريري وقرأ البخاري في سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ومسلما في التي قبلها كلاهما على أبي الفتح بن صالح وكان باسمه فراشة مات في حياة أبيه سنة ثمان وخمسين وترك ولده محمدا طفلا فكفلته أمه وجده لأبيه .

4010 محمد بن علي بن صالح بن إسماعيل الكناني المدني ابن عم القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح وخادم ضريح سيدي حمزة عم النبي صلى ا عليه وسلم أجاز للتقي بن فهد وبيض لترجمته .

4011 محمد بن علي بن أبي طالب أبو القاسم وأبو عبد ا الهاشمي المدني ويعرف بابن الحنفية واسمها خولة ابنة جعفر من سبي اليمامة ومن بني حنيفة قالت أسماء ابنة أبي بكر رأيتها وكانت سندية سوداء أمة لبني حنيفة ولم تكن منهم وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرفيق ولم يصالحهم على أنفسهم ثم إن جمعه